

تظهر بيانات العلامات المسجلة أن هواوي الصينية قدمت طلبات لتسجيل علامة نظام تشغيلها "هونغ مينغ" في أوروبا وما لا يقل عن تسع دول. وتدل هذه الخطوة على أن الشركة الكورية ربما تضع خطة احتياطية موضع التنفيذ في الأسواق الرئيسية، في ظل تهديد العقوبات الأمريكية لأعمالها. تأتي الخطوة بعد أن وضعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشركة على قائمة سوداء الشهر الماضي، مما يمنعها من العمل مع شركات التكنولوجيا الأمريكية، أمثال شركة ألفابت التي كانت هواوي تستخدم نظام تشغيلها أندرويد في هواتفها. وطلبت هواوي -أكبر مُصنع في العالم لمعدات شبكات الاتصالات- تسجيل علامة هونغ مينغ التجارية في كمبوديا وكندا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا، وفقاً لبيانات من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) التابعة للأمم المتحدة. كما تقدمت الشركة أيضاً بطلب تسجيل في بيرو يوم 27 مايو/أيار، بحسب هيئة مكافحة الاحتكار هناك. وأبلغ الرئيس التنفيذي لقسم المستهلكين في هواوي ريتشارد يو، صحيفة دي فيلت الألمانية في وقت سابق هذا العام أن لدى هواوي نظام تشغيل احتياطياً لاستخدامه في حالة منعها من استخدام البرمجيات الأمريكية الصنع. ولم تكشف الشركة بعد -وهي ثاني أكبر صانع للهاتف الذكي في العالم- أي تفاصيل عن نظام التشغيل. وتُظهر طلبات تسجيل العلامة التجارية أن هواوي تريد استخدام "هونغ مينغ" في أجهزة شتى، من الهاتف الذكي إلى الحاسوب المحمول والروبوت وتلفزيون السيارة. وفي الصين -سوقها المحلية- طلبت هواوي تسجيل علامة هونغ مينغ في أغسطس/آب من العام الماضي ونالت موافقة الشهر الماضي، وفقاً لإشعار على موقع إدارة حقوق الملكية الفكرية الصينية. وامتنعت هواوي عن التعليق لرويترز حول هذه الأنباء. قال مسؤول تنفيذي في شركة هواوي تكنولوجيز الصينية، إن عملاق الاتصالات الصيني الآن بصدّر عملية إطلاق نظام التشغيل الخاص به "هونغمنغ" ليحل محل نظام التشغيل الأميركي "أندرويد". وقال نائب رئيس هواوي للشؤون العامة والاتصالات، في مقابلة إن هواوي سوف تحاول "على الأرجح" إطلاق العلامة التجارية لنظام "هونغمنغ". بعد أسبوع من الأزمة، هواوي تعترف بالنتيجة الحتمية وتظهر بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) أن هواوي قدمت بالفعل طلباً لتسجيل العلامة التجارية لنظامها التشغيلي ، "هونغمنغ" في عدد من الدول. وتصف الولايات المتحدة شركة "هواوي" بأنها تهدّد على الأمن القومي